

أثر حجم المشتقات المالية في السيولة المصرفية

(دراسة حالة بنك دبي التجاري)

د. درر الصباغ

د. رانيا الزرير

جامعة دمشق

كلية الاقتصاد

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل العلاقة بين المشتقات المالية والسيولة في مصرف دبي التجاري ومن خلال الدراسة الإحصائية التي أجريت على (حجم عقود المشتقات المالية ونسبة السيولة) في مصرف دبي التجاري خلال الفترة من الربع الأول من عام 2013 إلى الربع الثاني من عام 2020 باستخدام برنامج (SPSS) (Statistical Package for the Social Sciences) تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها وجود أثر طردي بين حجم المشتقات المالية ونسبة السيولة في مصرف دبي التجاري

الكلمات المفتاحية: المشتقات المالية، السيولة المصرفية

The effect of the size of financial derivatives on bank liquidity

(Commercial Bank of Dubai case study)

Abstract

This research aims to study and analyze the relationship between financial derivatives and liquidity in Dubai Commercial Bank and through the statistical study conducted on (volume of financial derivative contracts and liquidity ratio) in Commercial Bank of Dubai during the period from the first quarter of 2013 to the second quarter of 2020 using the program (SPSS) (Statistical Package for the Social Sciences) Several results were reached, the most important of which is the presence of an Expulsive effect between the size of financial derivatives and the liquidity ratio in Dubai Commercial Bank.

Key words: financial derivatives, bank liquidity

مقدمة:

تعتبر الأدوات المالية منتجات يتم التعامل بها في المنشآت المالية بهدف تحقيق عوائد معينة لمقتنيها، ونظراً للتغيرات المستمرة في رغبات واحتياجات المستثمرين وعامل المنافسة فيما بينهم من جهة والتطور اللافت في التكنولوجيا الحاصلة من جهة أخرى كان لابد من تطور أدوات مالية قديمة وتحديثها وابتكار أدوات مالية جديدة تتماشى مع تلك التغيرات وتحقق الأهداف المطلوبة للمستثمرين إذ أن من أهم هذه الأدوات هي المشتقات المالية التي اكتسب أهمية متزايدة في السنوات الأخيرة.

مشكلة البحث:

شهد النظام المالي في الآونة الأخيرة تطوراً سريعاً بغية ملاحقة التطورات الاقتصادية الحاصلة، ولتلبية الاحتياجات المالية المختلفة للمستثمرين وطالبي التمويل، حيث عرف النظام المالي عموماً والمصارف خصوصاً الكثير من التطورات فيما يخص الإبداعات والابتكارات المالية المتمثل منها بالمشتقات المالية التي أصبحت تمثل حيزاً كبيراً منها، لما لها أثر بالغ على أدائها وتطورها.

كما ويعد موضوع السيولة المصرفية من أهم المواضيع في الفكر المالي بشكل عام وأدبيات المصارف بشكل خاص، إذ أنها تعتبر من الأهداف الأساسية التي تسعى المصارف إلى تحقيقها والمحافظة عليها، فقد يخسر المصرف عدداً من عملائه بسبب عدم توفر السيولة الكافية في الوقت المناسب فلا بد من توافر الإدارة الجيدة للسيولة المصرفية.

مما سبق تتضح المشكلة الأساسية للبحث التي تتجلى بالإجابة على السؤال التالي:

هل تؤثر عقود المشتقات المالية في السيولة المصرفية؟

أهمية البحث:

تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع استخدام المشتقات المالية للحد من المخاطر التي تتعرض لها، ومن أهم هذه المخاطر، والتي تخص المصارف بشكل خاص: السيولة المصرفية، فيمكن أن يساعد هذا البحث إدارات المصارف في ضبط السيولة وإدارتها باستخدام المشتقات المالية التي تقدم العديد من الفوائد على الصعيد المالي.

أهداف البحث:

- التعريف بعقود المشتقات المالية.
- الوقوف على مفهوم السيولة المصرفية.
- تحليل العلاقة بين حجم عقود المشتقات المالية والسيولة المصرفية.

فرضية البحث:

استناداً لمشكلة البحث يمكن صياغة فرضية البحث على الشكل التالي:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم عقود المشتقات المالية على حجم السيولة في المصرف.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الذي ينصب على دراسة الظواهر الحاضرة للتوصل إلى الحقائق والقوانين العامة التي تفسرها وتتحكم بها، وتضاف تلك الحقائق إلى الحقائق المعروفة التي يمكن بواسطتها التنبؤ بحوادث المستقبل¹.

وتم جمع المعلومات وعرضها وتفسيرها، من خلال الاستعانة بالكتب والنشرات والتقارير الدورية والأبحاث التي تناولت موضوع الدراسة، كما تم استخدام الطرق الإحصائية التحليلية المناسبة للبحث وذلك بالاعتماد على برنامج (SPSS).

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث: المصارف العاملة المدرجة في سوق دبي للأوراق المالية

عينة البحث: مصرف دبي التجاري.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: حجم عقود المشتقات المالية (PMVOD ، POSITIVE MARKET VALUE OF DERIVATIVES)

المتغير التابع: حجم السيولة المصرفية المعبر عنها من خلال النسبة التالية: النقدية بالمصرف + رصيد المصرف لدى المصرف المركزي + رصيد المصرف لدى المصارف الأخرى / إجمالي الموجودات (liq, liquidity).

حدود البحث:

الحدود المكانية: الدراسة تمت على مصرف دبي التجاري.

1. مناهج البحث التربوي فصول مختارة، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، 2017، ص 106.

الحدود الزمانية: امتدت الدراسة خلال فترة من الربع الأول من عام 2013 إلى الربع الثاني من عام 2020.

مصادر البيانات:

استمدت الدراسة بياناتها من:

- التقارير السنوية والنصف سنوية والربعية المنشورة لمصرف دبي التجاري

- موقع سوق دبي للأوراق المالية

الدراسات السابقة:

1- بوشن زينب (2015) بعنوان: "الهندسة المالية ودورها في إدارة المخاطر

في البنوك دراسة حالة البنك الفرنسي bnp paribas"²

- هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مختلف جوانب الهندسة المالية من جهة والتعرف على واقع وأثر إدارة المخاطر في البنوك من جهة أخرى وفي القسم العملي تم استخدام القوائم المالية المنشورة للبنك.

- وقد خلصت هذه الدراسة إلى: 1- إن استعمال أدوات الهندسة المالية من طرف البنك يهدف إلى التقليل من المخاطر هذا كون المخاطر التي تتعرض لها البنوك عديدة (مخاطر سعر الفائدة مخاطر أسعار الصرف، مخاطر السيولة). 2- ما يزال هناك اختلاف بين الاقتصاديين حول الآثار الناجمة عن استخدامات الهندسة المالية على مختلف المتغيرات الاقتصادية، ويرجع ذلك إلى حداثة استخدامها. 3- إن إدارة المخاطر المالية هي عملية نظامية ومنتظمة تعمل على تحديد وتقييم الخسائر المالية

²بوشن، زينب، "الهندسة المالية ودورها في إدارة المخاطر في البنوك دراسة حالة البنك الفرنسي bnp Paribas" رسالة ماجستير، جامعة أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

الناجمة عن تحقق الأخطار التي تصيب المؤسسات والافراد، هذه الإدارة ينبغي أن تتميز بالدقة والقدرة على توقع حدوث هذه المخاطر.

2- خدمة، الوردى (2015) بعنوان: "دور المبتكرات المالية في مواجهة

المخاطر المالية وتحقيق استقرار المؤسسة الاقتصادية"³

- هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المبتكرات المالية من خلال توضيح آليات التعامل بها في الأسواق المالية المتخصصة، معرفة حدود وفعالية التغطية ضد مخاطر السوق ومحاول الفصل بين رأي المؤيدين لاستخدام الهندسة المالية دون ضوابط ولا حدود وبين الداعين إلى الحذر من استخدام المبتكرات المالية لأنها مسبب للازمات المالية، وقد تم في هذا البحث تحليل نتائج التحوط المتعلقة بعقود مبادلات العملة وعلاقات الارتباط والتأثير بين أسعار فائد العملات وأسعار صرفها.
- وقد خلصت الدراسة الى: - إن انتشار الابتكارات المالية ومدى تعقيد النماذج الرياضية التي تحكمها ليس معيارا للحكم على مدى نجاحها وفعاليتها في التحوط من المخاطر المالية بل المعيار الحقيقي لتقييم هذه المبتكرات المالية هو كفاءة الوساطة المالية. - تقوم الهندسة المالية بتنفيذ الابتكارات المالية، وذلك لتحقيق أغراض التغطية من المخاطر المالية لذا تعتبر الابتكارات المالية حلولا لمشاكل الهندسة المالية. - إدارة المخاطر هي نظام متكامل وشامل لتهيئة البيئة المناسبة والأدوات اللازمة لتوقع المخاطر المحتملة ودراستها ووضع الخطط المناسبة لها. - المبتكرات المالية أدوات لتغطية المخاطر وتبادلها. - إن التوسع في التعامل بالمبتكرات المالية بدون ضوابط سببه عدم وجود تبادل فعلي للأصول محل العقد. - المحاسبة عن

³ خدمة، الوردى، دور المبتكرات المالية في مواجهة المخاطر المالية وتحقيق استقرار المؤسسة الاقتصادية،

رسالة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر -باتنة-، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

الأدوات المالية التي تعنى باستراتيجيات التغطية تشكل تحدياً كبيراً أمام المحاسبين وواضعي المعايير المحاسبية، لصعوبة هذه الاستراتيجيات وتعقدتها.

3- بوشنين، ليلي (2014) بحث مقدم في إطار المؤتمر الدولي حول

منتجات وتطبيقات الابتكار والهندسة المالية بعنوان "دور منتجات الهندسة

المالية في استقرار الأسواق المالية-حالة صناديق استثمار السوق المالي

السعودي"⁴

- هدفت هذا البحث إلى إبراز مدى أهمية منتجات الهندسة المالية في استقرار الأسواق المالية وذلك بالتركيز على صناديق الاستثمار التي تسهم في الحفاظ على توازن التداول في السوق المالية وتقليل الاندفاع لتسهيل الأصول المالية لاعتمادها على الإدارة المحترفة وبمعرفة متخصصين.

- وقد خلصت الدراسة إلى نتائج عديدة من أهمها: تهدف الهندسة المالية إلى إيجاد حلول إبداعية لمشاكل التمويل عن طريق تصميم وتطوير وتنفيذ أدوات وآليات مالية مبتكرة، وعلى هذا الشكل يمكن أن تسهم في تخفيض تكاليف المعاملات وتغطية المخاطر وتلبية حاجات المستثمرين، لا يكفي أن تكون منتجات الهندسة المالية فقط جديدة بقدر ما تكون مفيدة، فإذا استخدمت بغرض تخطي الحواجز والتشريعات التي تفرضها السلطات لزيادة الربحية فسوف تؤثر على استقرار الأسواق المالي، يولد الخطأ في تطبيق الهندسة المالية مهما كانت جسامته عقاباً أكبر بكثير ولا يتناسب وجسامته الخطأ، يؤدي الاستثمار المؤسسي (صناديق الاستثمار، التقاعد، التحوط، البنوك وشركات التأمين) دوراً محورياً ومهيماً في الأسواق المالية الناضجة، من خلال تمكين المستثمرين الأفراد للاستفادة من الأسواق المالية عن طريق الخدمات

⁴ بوشنين، ليلي، دور منتجات الهندسة المالية في استقرار الأسواق المالية-حالة صناديق استثمار السوق المالي السعودي، بحث مقدم في إطار المؤتمر الدولي حول منتجات وتطبيقات الابتكار والهندسة المالية بين الصناعة المالية التقليدية والصناعة المالية الإسلامية، 2014.

التي يقدمها مدبرو الأصول المحترفون، الذين يمكنهم تحسين كفاءة الأسواق المالية والوصول إلى رؤوس الأموال وحوكمة الشركات، والانتقال إلى أسواق مالية أكثر استقرارا وسيولة.

4- حكيم، ملياني. طارق، شوقي (2014) بحث مقدم الى المؤتمر الدولي حول منتجات وتطبيقات الابتكار والهندسة المالية بعنوان: المشتقات المالية من أدوات للتحوط والتغطية ضد المخاطر الى مسببات للأزمات المالية⁵

- هدف البحث الى: تسليط الضوء على المشتقات المالية وأنواعها وكيفية التعامل مع عقودها، والجوانب التي تجعل من هذه المشتقات محفز لنشوء الأزمات .
- وقد خلصت الدراسة إلى: يتم اللجوء إلى عقود المشتقات المالية من أجل عمليات التغطية وهذا ما يفسر الحجم الكبير لهذه العقود واتساع رقعة تعاملها، ولكن هذا لا يعني خلوها من أي مخاطرة فاختيار أحسن العقود بالسعر المناسب وفي الوقت المناسب تبقى أكبر التحديات التي تواجه إدارة المخاطر في المؤسسات المالية.

5- دراسة (Hoda Ahmed Ibraheem, 2013)

MECHANISMS OF FINANCIAL ENGINEERING AS "بعضون"

NEW ALTERNATIVES⁶"

"آليات الهندسة المالية كبدائل جديدة"

⁵ حكيم، ملياني. طارق، شوقي، المشتقات المالية من أدوات للتحوط والتغطية ضد المخاطر الى مسببات للأزمات المالية، بحث مقدم الى المؤتمر الدولي حول منتجات وتطبيقات الابتكار والهندسة المالية بين الصناعة المالية التقليدية والصناعة المالية الإسلامية، 2014.

⁶ Hoda Ahmed Ibraheem, MECHANISMS OF FINANCIAL ENGINEERING AS NEW ALTERNATIVES" ResearchersWorld -Journal of Arts, Science & Commerce, E-ISSN 2229-4686 ■ ISSN 2231-4172,2013.

- هدفت هذه الدراسة الى: مناقشة مفهوم وأشكال وأهمية وأهداف الهندسة المالية مع الاشارة إلى مزايا هذا النوع الجديد من التمويل في ضوء استعراض بعض التجارب المطبقة وأهم القواعد والسياسات اللازمة لدعمها.
- وقد خلصت الدراسة الى - أن الهندسة المالية هي واحدة من أساسيات النظام المالي، لذا يجب على المؤسسات استخدام الهندسة المالية في دراسة سوق رأس المال وفي دراسة التوازن المالي للشركات، وظيفة الهندسة المالية هي التغلب على العوائق والأنظمة التي تفرضها السلطات الإشرافية، قدمت الهندسة المالية موارد تمويل جديدة، كما ساعدت في خفض تكلفة رأس المال ، أثبتت الهندسة المالية فعاليتها في إدارة المخاطر المالية المتزايدة التي شهدناها خلال العقود القليلة الماضية، وخاصة في العقد الماضي. "من النادر أن يمر يوم في الأسواق المالية دون سماع منتج جديد واحد على الأقل" (سميث64:1990)

6- دراسة (Rytis Krusinskas، Jurgita Stankeviciene، Ausrine Lakstutiene، 2013) بعنوان "ANALYSIS OF THE IMPACT OF FINANCIAL ENGINEERING TOOLS ON SMALL AND MEDIUM-SIZED BUSINESS IN LITHUANIA"⁷

"تحليل تأثير أدوات الهندسة المالية على شركات الأعمال صغيرة ومتوسطة الحجم"

⁷ Rytis Krusinskas، Jurgita Stankeviciene، Ausrine Lakstutiene، ANALYSIS OF THE IMPACT OF FINANCIAL ENGINEERING TOOLS ON SMALL AND MEDIUM-SIZED BUSINESS IN LITHUANIA، ECONOMICS AND MANAGEMENT: 2013. 18 (3), ISSN 2029-9338 (ONLINE).

- هدفت الدراسة إلى: تحليل أدوات الهندسة المالية لتطوير أعمال الشركات الصغيرة والمتوسطة في ليتوانيا وتقييم تأثيرها على الاقتصاد الليتواني.
- وقد خلصت الدراسة إلى: أن الشركات الصغيرة والمتوسطة على وجه الخصوص هامة جدا بالنسبة للاقتصاد الليتواني ودعم هذه الشركات هي واحدة من أولويات الاتحاد الأوربي، لذلك تم اختيار أدوات الهندسة المالية من أجل تطوير أعمال هذه الشركات وتوفير التمويل والدعم المناسب لها.

4- الأسدي، عبد الحسين (2005) بعنوان "السيولة المصرفية وأثرها في العائد

والمخاطرة دراسة تطبيقية في المصارف الحكومية العراقية"⁸

- هدفت هذه الدراسة إلى: تحليل مصادر السيولة ومؤشراتها وكذا تحليل العائد والمخاطرة.
- وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي: أثبتت نتائج التحليل وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية وعلاقة تأثير بين السيولة المصرفية وكل من العائد والمخاطرة، وينتج من ذلك بأن أي تحسن في العائد والمخاطرة يجب أن يقترن بتحسن مؤشرات السيولة المصرفية. - كانت الودائع من أهم مصادر التمويل للمصرفين (موضوع الدراسة) للتزود بالسيولة، وبالتالي فإن زيادة حجم الودائع يزيد من محتوى السيولة.
- أتضح بأن توظيفات الأموال في المصرفين (موضوع الدراسة) تمثل أهمية كبيرة

⁸ الأسدي، عبد الحسين "السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة دراسة تطبيقية في المصارف

الحكومية العراقية، بحث ماجستير، جامعة كربلاء، 2005.

لها ومن خلال هذه التوظيفات يتم تحقيق أهدافها في السيولة والربحية والأمان. -
أن المصرفين (موضوع الدراسة) هما حكوميان لذلك لعبت تشريعات البنك المركزي
والإدارات المصرفية دوراً في توجيه أنشطتهما وخاصة فيما يتعلق بتوظيفات
أموالهما. - أظهرت الدراسة أن نسب رأس المال والاحتياطيات إلى مجموع
المطلوبات شكلت نسبة قليلة جداً لا توازي نسبة كفاية رأس المال التي أوصت بها
لجنة بازل.

- تناولت الدراسات السابقة علاقة المشتقات المالية بالعوائد والمخاطر، وما يميز هذا
البحث عن الدراسات السابقة أنه يدرس أثر حجم عقود المشتقات المالية على نسبة
السيولة في مصرف دبي التجاري.

1- المشتقات المالية (مفهومها وأنواعها):

1.1 ماهية المشتقات المالية: هي عبارة عن أدوات مالية تشتق عائداتها من
أوراق مالية أخرى بمعنى أن أداءها يتوقف على أصول أخرى⁹.
- أما التعريف الذي ذهب إليه صندوق النقد الدولي¹⁰: المشتقات المالية هي عقود
تتوقف قيمتها على أسعار الأصول المالية محل التعاقد ولكنها لا تقتضي أو تتطلب

⁹ حكيم، ملياني. طارق، شوقي. المشتقات المالية من أدوات للتحوط والتغطية ضد المخاطر إلى مسببات
للأزمات المالية. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي حول منتجات وتطبيقات الابتكار والهندسة المالية بين
الصناعة المالية التقليدية والصناعة المالية الإسلامية. يومي 5 و6 ماي، 2014، ص4.
¹⁰ موقع صندوق النقد الدولي:

استثماراً لأصل المال في هذه الأصول، وكعقد بين طرفين على تبادل المدفوعات على أساس الأسعار أو العوائد، فإن أي انتقال لملكية الأصل محل التعاقد والتدفقات النقدية يصبح أمراً ضرورياً.

- انطلاقاً مما سبق يمكن للباحثة تعريف المشتقات المالية: أنها أدوات (عقود) مالية استثمارية جديدة، يطلق عليها اسم المشتقات لأنها تستمد قيمتها ويتحدد أداؤها بناءً على قيمة وأداء أصول أخرى تكون موضوع العقد الأساسي. ومن أهم خصائص عقود المشتقات المالية¹¹:

- 1- ترتبط بسعر فائدة أو سعر ورقة مالية أو سلعة
- 2- تسوى مستقبلاً
- 3- تستخدم للتحوط تجاه مخاطر التقلبات في أسعار الأصول مستقبلاً.
- 4- تتيح تحديد وتثبيت سعر الأصل محل التعاقد في الوقت الحاضر كما توصف عقود المشتقات المالية بأنها عقود مبادلات صفرية فريح أحد الأطراف هو خسارة للطرف الآخر.

1-2 المتعاملون في عقود المشتقات¹²:

- 1- المتحوطون: الذين يهتمون بتخفيض المخاطرة التي يتعرضون لها والمشتقات تسمح لهم بتحسين درجة التأكد ولكنها لا تضمن تحسين النتائج.
- 2- المضاربون: الذين يراهنون على تحركات الأسعار المستقبلية، لذلك يستخدمون المشتقات لمحاولة تحقيق المكاسب.

¹¹ غيا، دانيا، دور المشتقات المالية كأدوات للتحوط التعاقدية تجاه المخاطر ومدى إمكانية تطبيقها في المصارف السورية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الأسواق المالية، جامعة دمشق، 2013، ص14.

¹² حماد، طارق، عبد العال، المشتقات المالية (المفاهيم-إدارة المخاطر-المحاسبة)، سلسلة البنوك التجارية قضايا معاصرة-الجزء الخامس، الدار الجامعية للطباعة، مصر، 2001، ص8.

3- المراجعون: الذين يدخلون عندما يكون هناك فرق لأصل معين بين سوقين أو أكثر، وذلك بالشراء من السوق منخفض السعر والبيع في نفس الوقت في السوق مرتفع السعر وبالتالي يحققون ربح عديم المخاطرة.

1-3 أسواق المشتقات المالية:

يتم التعامل بالمشتقات المالية في نوعين من الأسواق:

أ. الأسواق المنظمة: أسواق نمطية تتميز بوجود مكان محدد يلتقي فيه البائع والمشتري، وتعرف الأسواق المنظمة بأنها الأسواق التي تكون العقود المتداولة فيها محددة حسب نمط معين بالنسبة لأجلها وأحجامها وشروط تسليمها، أي بمعنى أن هذه الشروط ليست محلاً للتفاوض عليها؛ يتم تنفيذ الصفقات في هذه الأسواق من خلال دار المقاصة أو ما يسمى دار التسوية التي تقوم بدور الوسيط بين البائعين والمشتريين، حيث أن الهدف من وجودها هو لضمان احترام والتزام المتعاملين بتنفيذ الصفقات¹³.

ب. الأسواق غير المنظمة: هي الأسواق التي يتم التعامل فيها بين المؤسسات المالية أو بين مؤسسة مالية وأحد عملائها عبر شبكات الاتصالات المختلفة كالإنترنت والهاتف فهي نظام يمكن المستثمرين أو وكلائهم من المتاجرة أو تبادل الأوراق المالية دون أن يتواجدوا في نفس الموقع أو البناء¹⁴.

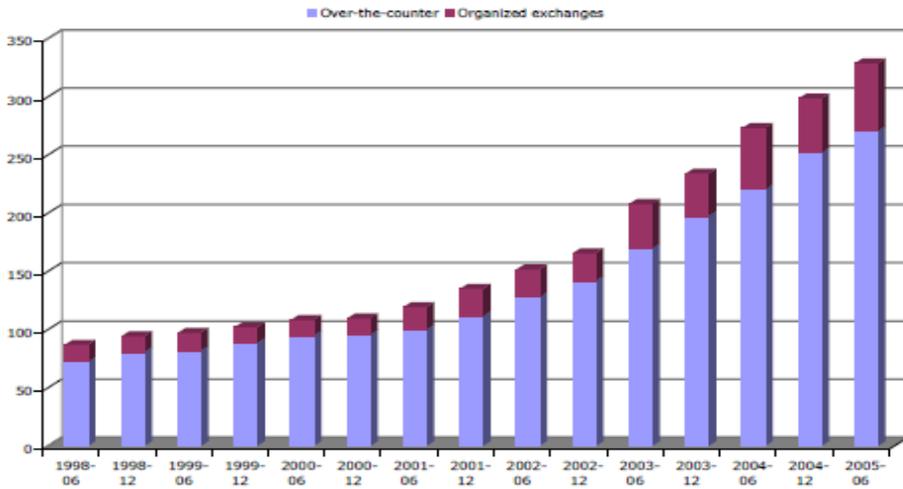
¹³ خميسي، فايد، عبدالقادر، لحسين. دراسة تحليلية لتطور استخدام المشتقات المالية في الأسواق المالية في تغطية مخاطر السوق

-حالة الدول الصناعية العشر-، المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية، العدد 6، الجزائر، 2015، ص

63.

¹⁴ غيا، دانيا، مرجع سبق ذكره، ص 17.

الشكل رقم 1: القيمة الاسمية للمشتقات المالية في الأسواق المفتوحة والمنظمة.



المصدر: ¹⁵ bis. Org

يوضح الشكل السابق القيمة الاسمية للمشتقات المالية في الأسواق المنظمة وفي الأسواق غير المنظمة (المفتوحة)، ونلاحظ أيضا التضاعف السريع لحجم المشتقات المالية، حيث

¹⁵ إحصائيات بنك التسويات الدولي.

ارتفعت من أقل من 100 ترليون دولار في عام 1998 إلى أكثر من 330 ترليون دولار في عام 2005، أي أنها تضاعفت ثلاث مرات في أقل من سبع سنوات.

وتجدر الإشارة إلى أن - وفق أحدث البيانات الصادرة عن بنك التسويات الدولي BIS - فإن إجمالي المبالغ الإسمية المستحقة للعقود في سوق المشتقات في النصف الأول لعام 2019 تقدر بـ 640,442 بليون دولار أمريكي.

بينما القيمة السوقية الإجمالية لجميع عقود المشتقات في النصف الأول لعام 2019 ستكون أقل بكثير وتقدر بـ 12,061 بليون دولار أمريكي.

4-1 أنواع عقود المشتقات المالية:

1- عقود الخيارات:

هو الحق بشراء أو بيع أدوات مالية أو سلعة بكمية معينة وسعر محدد -سعر التنفيذ- وخلال مدة زمنية معينة ولكن لا يلتزم المستثمر لعمل ذلك، إذ غالباً ما توصف هذه العقود بأنها (¹⁶Right but Not the obligation)، "حق وليست التزام" أي أنه حق، ولكن يمكن عدم الالتزام به، وذلك نظير مبلغ معين غير قابل للرد يعطى للطرف الثاني، ومن الخيارات خيار أوربي وآخر أمريكي وأن الفرق بينهما هو أن الأول لا ينفذ إلا في تاريخ محدد أما الخيار الأمريكي فيمكن أن ينفذ في أي لحظة منذ شرائه حتى تاريخ التنفيذ المحدد¹⁷.

¹⁶ Marshall, John, & Sons Inc., **Dictionary of Financial Engineering**, November 20, 2000, p252.

¹⁷ الربيعي، حاكم، وآخرون، المشتقات المالية - عقود المستقبلات-الخيارات-المبادلات، الجزء الأول دار اليازوري العالمية للنشر والتوزيع، العراق، 2009، ص7.

2- عقود المبادلات:

تعرف بأنها: اتفاق بين طرفين على تبادل قدر معين من الأصول المالية أو المعنية، تحدد أنيا وفقا لقيمة الصفقة، على أن يتم التبادل للأصول محل التعاقد في وقت لاحق وهي عقود ملزمة لطرفي العقد¹⁸.

3- العقود الآجلة:

يعرف (chance) العقد الآجل بأنه¹⁹: اتفاقية بين طرفين أحدهما مشتري والآخر بائع، لشراء أو بيع سلعة أو خدمة في تاريخ مستقبلي، وبسعر متفق عليه عند إنشاء العقد.

4- العقود المستقبلية:

على غرار العقد الآجل، فإن العقود المستقبلية هي اتفاق بين طرفين على شراء أو بيع أصل ما في وقت معين في المستقبل بسعر معين ولكن على خلاف العقود الآجلة يتم تداول العقود المستقبلية في أسواق الأوراق المالية²⁰.

2- السيولة المصرفية:

يعد موضوع السيولة من المواضيع المهمة في المصارف وشغلها الشاغل في عملها اليومي مع الزبائن والمودعين والمستثمرين والمقرضين فقد تخسر المصارف زبائنها نتيجة عدم توفر السيولة وبالتالي عدم إمكانية تلبية طلباتهم في الوقت المناسب، أو عكس ذلك

¹⁸ حليلة، بزاز. بن محمد، هدى، "المشتقات المالية ومخاطرها"، مداخل مقدمة في إطار المؤتمر

الدولي حول أزمة النظام المالي والمصرفي الدولي وبديل البنوك الإسلامية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة، 2009، ص6.

¹⁹ Chance, Don M. Brooks, Robert, **An Introduction to Derivatives And Risk Management**, Cenage Learning; 9th edition (February 16, 2012), p4.

²⁰ حماد، طارق، عبد العال، مرجع سابق ذكره، ص16.

فقط تحتفظ المصارف بسيولة تفوق حاجتها، مما ينتج عن ذلك حالة الاستخدام غير صحيح للموارد المتاحة.

1-2 تعرف السيولة في المؤسسات المالية: بأنها السرعة أو الملائمة التي يمكن من خلالها تحويل الموجود إلى نقد، وأن عملية تكوين النقود التي تكون جذابة بالنسبة للمقترضين تتضمن تكوين الموجودات التي يمكن تحويلها إلى سيولة بسرعة وبدون خسارة²¹.

أما مفهوم السيولة في المصارف فهو: قدرة المصرف على مواجهة التزاماته المالية والتي تتكون بشكل كبير من تلبية طلبات المودعين للسحب من الودائع، وتلبية طلبات المقترضين لتلبية حاجات المجتمع²².

كما تعرف السيولة المصرفية أنها: القدرة على التحول إلى نقدية بسرعة ودون خسائر قياساً بتكلفة الشراء أو الحيازة والقدرة على الوفاء بمتطلبات المسحوبات (مباشرة أو من خلال المقاصة) وكذلك على مواجهة متطلبات الاحتياطيات النقدية والقانونية²³.

وللسيولة ثلاثة أبعاد هي²⁴:

- 1- الوقت: وهو السرعة التي يمكن من خلالها تحويل الموجود إلى نقد.
- 2- المخاطرة: هي احتمالية هبوط قيمة ذلك الموجود أو احتمالية تقصير أو إهمال المصدر أو المنتج بطريقة ما في هذا المجال.

- Howells, Peter, Bain, Keith. "Financial Markets & Institutions." 3th ed.,²¹ prentice Hall, 2000, p8.

²² الصانغ، محمد. أبو محمد، رضا، "دراسة تحليلية للسيولة المصرفية لعينة من المصارف التجارية الأردنية"، جامعة الكوفة، بدون تاريخ، ص3.

²³ الغصين، راغب. الزرير، رانيا. الرقابة المالية والإدارية في المصارف، منشورات جامعة دمشق كلية الاقتصاد، دمشق، 2014، ص190.

²⁴ Howells, Peter, Bain, Keith, p8.

3- التكلفة: هي التضحيات المالية والتضحيات الأخرى التي لابد من وجودها في عملية تنفيذ ذلك التغيير.

2-2 مكونات السيولة المصرفية:

تقسم السيولة في المصارف بحسب درجة السيولة إلى قسمين هما:

1- الأرصدة النقدية الجاهزة (الاحتياطيات الأولية)²⁵:

هي عبارة عن نقدية جاهزة تحتفظ بها المصارف وهذه الموجودات لا تحقق أي عوائد للمصرف ولم تشترك في الاستثمارات المصرفية أي أنه موجودات أو أصول تامة السيولة، وتنقسم إلى:

أ- النقد في الصندوق: يشمل مجموع الأوراق النقدية بالعملة المحلية والأجنبية والتي تحتفظ بها المصارف لمواجهة الالتزامات اليومية وممارسة انشطتها اليومية والفورية.

ب- الأرصدة لدى البنك المركزي: تنص التشريعات المصرفية على إلزام المصرف بالاحتفاظ بنسبة من أمواله في صورة نقد سائل لدى البنك المركزي، والتي تعرف بنسبة الاحتياطي القانوني.

ج- الأرصدة لدى المصارف الأخرى: وهي الأموال التي يودعها المصرف التجاري لدى المصارف المحلية الأخرى من أجل مقاصة الصكوك وتحصيل فقرات أخرى من الديون.

²⁵ الموسوي، أحمد، القدرة التفسيرية لمؤشرات السيولة في تحليل توجهات ومستويات المخاطرة دراسة تحليلية لعينه من المصارف التجارية العراقية، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، بدون تاريخ، ص63.

د- الصكوك قيد التحصيل: تمثل الصكوك المسحوبة على المصارف الأخرى والتي يحتفظ بها المصرف ولم يتم استلام قيمتها.

ث- الارصدة لدى المصارف خارج البلد:

وهي الاموال التي يقوم المصرف بإيداعها لدى مصارف اخرى خارج الجهاز المصرفي للبلاد نتيجة التعاملات الخارجية للمصرف.

2- السيولة شبه النقدية (الاحتياطيات الثانوية)²⁶:

هي عبارة عن موجودات يمكن تحويلها بسرعة ودون عناء خلال فترة قصيرة إلى سيولة أو هي عبارة عن استثمارات قصيرة الأجل، كالأوراق المالية (أسهم وسندات) والأوراق التجارية، وأذونات الخزنة. تمتاز هذه الاحتياطيات بقصر أجل الاستحقاق وضعف العائد، كما تساهم في تدعيم الاحتياطيات الأولية وأيضا في تحقيق بعض الأرباح للمصارف.

3-2 أهمية السيولة المصرفية:

تأتي أهمية السيولة من خلال ما يلي²⁷:

- 1) تعزيز ثقة كل من المودعين والمقترضين، والتأكيد لهم على إمكانية الوفاء بمتطلباتهم في أي وقت.
- 2) تعد السيولة مؤشراً إيجابياً للسوق المالية، المحليين، المودعين الإدارة.
- 3) تجنب البيع الجبري لبعض الأصول.

²⁶ احلاسه، نصر، دور المعلومات المحاسبية والمالية في إدارة مخاطر السيولة "دراسة تطبيقية على البنوك التجارية العاملة في قطاع غزة" بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، غزة، 2013، ص43.

²⁷ صونيا، عتروس، أدوات إدارة السيولة في البنوك ودورها في التخفيض من خطر السيولة -دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA)، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2015، ص7، بتصرف.

- 4) تجنب دفع كلفة أعلى للحصول على الأموال.
- 5) تجنب اللجوء إلى الاقتراض من المصرف المركزي.

4-2 مؤشرات السيولة المصرفية:

هناك عدة مؤشرات لقياس السيولة في المصارف، ومن أهمها ما يلي

- 1- نسبة الاحتياطيات الأولية إلى الودائع تحت الطلب.
تتبع أهمية هذا المؤشر من كونه يربط بين الاحتياطيات الأولية (والتي خصصت بشكل أساسي لمواجهة مسحوبات الودائع وخاصة الجارية منها) وبين الودائع الجارية (تحت الطلب) التي تخضع للسحب الفوري من قبل المدعين، وبالتالي فهو يدل على قدرة المصرف على مواجهتها ويعني ارتفاع هذه النسبة زيادة سيولة المصرف.
- 2- نسبة الاحتياطيات الأولية إلى مجموع الودائع:
تمتاز هذه النسبة عن سابقتها بالشمول بسبب ربط الاحتياطيات الأولية بالودائع كلها (الودائع الجارية+ الودائع لأجل +ودائع التوفير)، وكذلك ارتفاع هذه النسبة تعني زيادة سيولة المصرف.
- 3- نسبة الاحتياطيات العاملة إلى مجموع الودائع.
حيث أن الاحتياطيات العاملة هي الاحتياطيات الأولية بعد طرح الاحتياطي القانوني المحتفظ به في المصرف المركزي.
- 4- نسبة الاحتياطيات الفائضة إلى مجموع الودائع
- 5- نسبة السيولة: السيولة المتاحة وليس الفعلية المقسومة على مجموع المطالب²⁸.

²⁸ الغصين، راغب. الزرير، رانيا، مرجع سبق ذكره، ص 190، 191.

6- نسبة الموجودات السائلة إلى الموجودات.

تقيس هذه النسبة أهمية الأصول الأكثر سيولة بالنسبة لإجمالي الأصول²⁹.

3- الدراسة العملية:

تمهيد:

سيتمثل هذا القسم عرض الجانب القياسي للعلاقة بين المتغير المستقل المتمثل بحجم عقود المشتقات المالية والمتغير التابع المتمثل بنسبة السيولة، حيث سيتم تناول الجانب النظري والعملي للأدوات والأساليب القياسية المستخدمة، تم تحليل البيانات الخاصة بالبحث باستخدام برنامج (Statistical Package for the Social Sciences) (SPSS)، وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- 1) الإحصاءات والمؤشرات الوصفية للمتغيرات المدروسة (مقاييس النزعة المركزية والتشتت).
- 2) إجراء الحسابات الرياضية للحصول على مؤشرات الدراسة.
- 3) دراسة الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل والمتغير التابع حسب نموذج الدراسة.

1- الوصف الإحصائي لمتغيرات البحث:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من المتغير المستقل والمتغير التابع وفيما يلي النتائج الموضحة لذلك:
الجدول رقم (1) يوضح نتائج الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة:

²⁹ نشرة توعوية يصدرها معهد الدراسات المصرفية بعنوان "إدارة السيولة في المصرف التجاري" السلسلة الخامسة العدد الثاني، الكويت، 2012، ص4.

| Std. Deviation Statistic | Mean Statistic | Maximum Statistic | Minimum Statistic | N | Statistic |
|--------------------------|----------------|-------------------|-------------------|----|----------------------------|
| 257824.769 | 156670.87 | 948553 | -96 | 30 | حجم المشتقات المالية PMVOD |
| 0.026 | 0.117 | 0.160 | 0.02135 | 30 | نسبة السيولة liq |

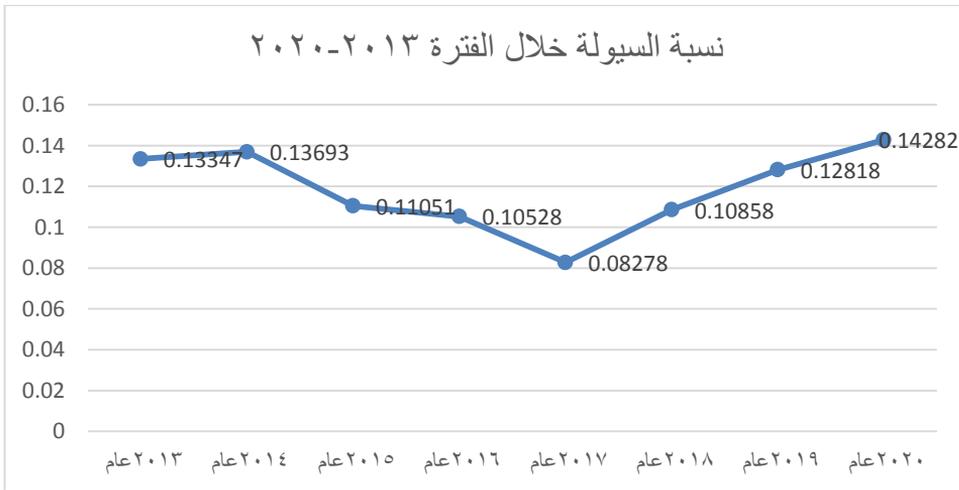
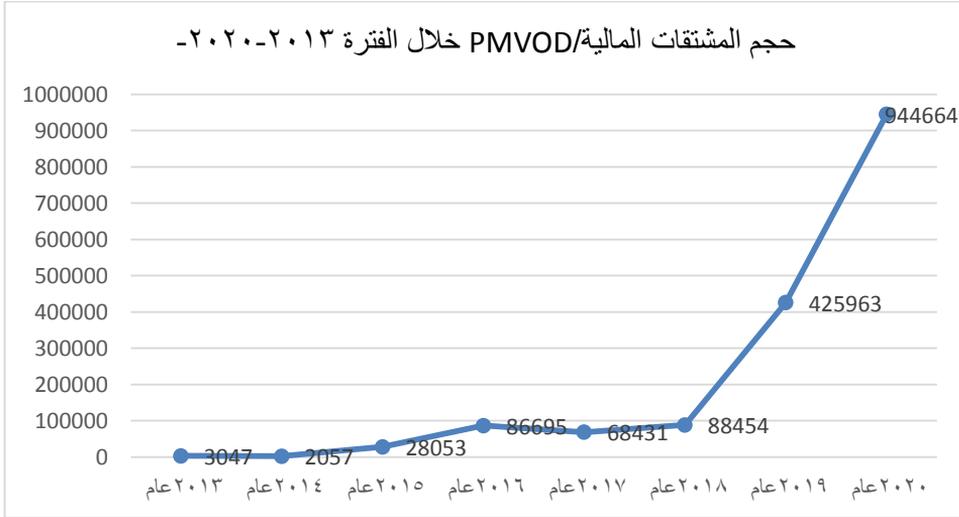
المصدر: نتائج تحليل البيانات في spss

يتضح من خلال الجدول السابق أن:

- تراوحت قيمة حجم عقود المشتقات المالية بين أكبر قيمة 948553 في الربع الثاني من عام 2020 وأصغر قيمة -96 في الربع الأول من عام 2014، كما بلغ المتوسط الحسابي خلال فترة الدراسة (156670) بانحراف معياري (257824).
- تراوحت قيمة نسبة السيولة بين أكبر قيمة 0.160 في الربع الرابع من عام 2019 وأصغر قيمة 0.02135 في الربع الأول من عام 2017، كما بلغ المتوسط الحسابي خلال فترة الدراسة (0.117) بانحراف معياري (0.026).

▪ الرسوم البيانية لمتغيرات الدراسة:

أثر حجم المشتقات المالية في السيولة المصرفية



2- اختبار (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test) للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات:

لأغراض التحقق من موضوعية نتائج الدراسة فقد تم إجراء اختبار (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test) وذلك للتحقق من خلو بيانات الدراسة من المشاكل الاحصائية التي قد تؤثر سلباً على نتائج اختبار فرضية الدراسة ويشترط هذا الاختبار توفر التوزيع الطبيعي في البيانات.

جدول رقم (2) يوضح التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة:

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

| نسبة السيولة | حجم المشتقات المالية/PMVOD |
|--------------|----------------------------|
|--------------|----------------------------|

| liq | | | |
|---------------------|-------------------|-------------------|---------------------------|
| 30 | 30 | | N |
| 0.1170 | 156670.87 | Mean | Normal |
| 0.0262 | 257824.8 | Std. Deviation | Parameters ^{a,b} |
| 0.130 | 0.371 | Absolute Positive | Most Extreme Differences |
| 0.065 | 0.371 | Negative | |
| -0.130 | -0.272 | | |
| 0.130 | 0.471 | | Test Statistic |
| .200 ^{c,d} | .070 ^c | | Asymp. Sig. (2-tailed) |

المصدر: نتائج تحليل البيانات في spss

وبالنظر على الجدول يتبين أن المتغيرات تخضع للتوزيع الطبيعي حيث كانت قيمة ال sig أكبر من 0.05.

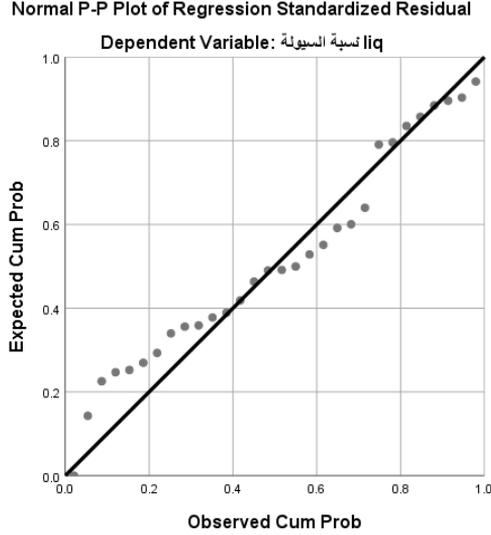
3- اختبار التداخل الخطي (Multicollinearity Test):

بين اختبار Durbin-Watson لفحص البواقي في معادلة الانحدار أن العلاقة الذاتية للبواقي قليلة، حيث بلغت قيمة الاختبار 1.89 وهي تقع ضمن المجال (1.5-2.5) وبالتالي استقلالية البواقي جيدة عند مستوى معنوية 0.05 واختبار VIF أقل من 10 و TOLRANCE اصغر من 1: الجدول رقم (3) يوضح نتيجة اختبار VIF و TOLRANCE .

| Collinearity Statistics | |
|-------------------------|-----------|
| VIF | Tolerance |
| 1.155 | 0.866 |

المصدر: نتائج تحليل البيانات في spss

- والشكل التالي يوضح التوزيع الطبيعي لبقايا النموذج:



4- اختبار فرضية البحث:

فرضية العدم: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم عقود المشتقات المالية على حجم السيولة في المصرف.

- تم اجراء اختبار الانحدار الخطي بين المتغير المستقل (حجم عقود المشتقات

المالية) والمتغير التابع (نسبة السيولة) وكانت النتائج التالية:

الجدول رقم (4) يظهر معامل الارتباط والتحديد والقوة التفسيرية للنموذج:

أثر حجم المشتقات المالية في السيولة المصرفية

| Std. Error of the Estimate | Adjusted R Square | R Square | R | Model |
|----------------------------|-------------------|----------|-------|-------|
| 0.026 | 0.102 | 0.109 | 0.331 | 1 |

المصدر: نتائج تحليل البيانات في spss

يظهر الجدول معاملات الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث نجد أن قيمة معامل الارتباط R تساوي 0.331، وأن معامل التفسير هو 0.109، أي أن (حجم عقود المشتقات) يفسر 10.9% من التغيرات الحاصلة في (نسبة السيولة).

- الجدول رقم (5) يظهر تحليل تباين النموذج للمتغير المستقل (حجم عقود المشتقات المالية) والمتغير التابع (نسبة السيولة):

ANOVA^a

| Sig. | F | Mean Square | df | Sum of Squares | Model |
|--------------------|-------|-------------|----|----------------|------------|
| 0.030 ^b | 3.135 | 0.032 | 1 | 0.032 | Regression |
| | | 0.001 | 28 | 0.018 | Residual |
| | | | 29 | 0.040 | Total |

a. Dependent Variable: liq نسبة السيولة

b. Predictors: (Constant), /PMVOD حجم المشتقات المالية

المصدر: نتائج تحليل البيانات في spss.

يظهر الجدول القوة التفسيرية للنموذج من خلال إحصائية F وهي F=3.13 ومعنوية الدلالة الحسابية (sig=0.030) وهي أصغر من معنوية الدلالة القياسية sig=0.05

مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية أي النموذج ذو دلالة معنوية.

- الجدول رقم (6) يظهر الدالات الإحصائية لمعادلة تأثير النموذج للمتغير المستقل (حجم عقود المشتقات المالية) والمتغير التابع (نسبة السيولة):

| Sig. | t | Standardized Coefficients Beta | Unstandardized Coefficients | | Model |
|-------|--------|-----------------------------------|-----------------------------|-------|------------------------------|
| | | | Std. Error | B | |
| 0.000 | 20.503 | | 0.005 | 0.112 | (Constant) |
| 0.030 | 3.560 | 0.333 | 0.001 | 0.028 | 1 حجم المشتقات المالية/PMVOD |

المصدر: نتائج تحليل البيانات في spss.

يشير الجدول إلى أن قيمة تأثير المتغير المستقل (حجم عقود المشتقات) دالة إحصائياً حسب قيمة t، وهذا يدل على وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل (حجم عقود المشتقات) والمتغير التابع (نسبة السيولة) وهو تأثير ايجابي حسب Beta.

- وحسب النتائج السابقة نقبل الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم عقود المشتقات المالية على نسبة السيولة في مصرف دبي التجاري.
- ويمكن وضع معادلة التوقع (الانحدار):

$$\text{حجم عقود المشتقات} * (0.028) + 0.112 = \text{السيولة}$$

النتائج:

- 1- ظهور المشتقات المالية كان نتاجاً للتغيرات الاقتصادية الحاصلة، إضافة إلى بروز حاجات جديدة للمستثمرين وطالبي التمويل.
- 2- ساهمت عقود المشتقات المالية مساهمة فاعلة في تحسين الأداء المالي للمصارف، إذ أن مفتاح نجاح ونمو المصارف يرتبط بشكل وثيق بمدى فاعلية تطبيق عقود المشتقات المالية فيها.
- 3- ضرورة الحفاظ على السيولة بنسبة معينة في المصرف، وذلك يساهم في زيادة ثقة كل من السلطات الرقابية والمودعين، ويساعد المصرف على عدم التعرض إلى أي أزمة سيولة تتولد عنها مخاطر تؤثر في عمله وتضعف مركزه المالي.
- 4- إن زيادة حجم عقود المشتقات المالية تنعكس وبشكل إيجابي على نسبة السيولة في مصرف دبي التجاري، فيمكن للمصرف أن يستخدم المشتقات المالية بأمان باعتبار أنها لا تؤثر سلبياً على السيولة المصرفية.

التوصيات:

- 1- ضرورة استخدام عقود المشتقات المالية في المؤسسات المالية والمصرفية، للاستفادة منها في الحماية من المخاطر التي تتعرض لها.
- 2- ضرورة تكوين وحدات وأقسام مختصة بعمل المشتقات المالية داخل كل مصرف.
- 3- يجب على الهيئات المشرفة على عمل المصارف اتخاذ كافة إجراءات مراقبة تداول المشتقات المالية نظراً للخطر الذي يمكن أن تسببه هذه العقود نتيجة المضاربة، حيث يؤدي الاستعمال الخاطيء لهذه العقود إلى أزمات مالية كبيرة.
- 4- الاهتمام بتنمية الموارد البشرية في المصارف عن طريق عقد دورات تدريبية في مختلف المجالات المالية والمصرفية.
- 5- إجراء دراسات مستقبلية تتضمن متغيرات جديدة يمكن أن تؤثر فيها عقود المشتقات المالية بهدف الاستخدام الآمن والفعال لهذه العقود.

المراجع باللغة العربية:

• الكتب:

- حماد، طارق، عبد العال، المشتقات المالية (المفاهيم-إدارة المخاطر-المحاسبية)، سلسلة البنوك التجارية قضايا معاصرة-الجزء الخامس، الدار الجامعية للطباعة، مصر، 2001.
- الربيعي، حاكم، وآخرون، المشتقات المالية - عقود المستقبلات-الخيارات-المبادلات، الجزء الأول دار اليازوري العالمية للنشر والتوزيع، العراق، 2009.
- الغصين، راغب. الزرير، رانيا. الرقابة المالية والإدارية في المصارف، منشورات جامعة دمشق كلية الاقتصاد، دمشق، 2014.

• الأبحاث والنشرات العلمية:

- بوشنين، ليلي، دور منتجات الهندسة المالية في استقرار الأسواق المالية-حالة صناديق استثمار السوق المالي السعودي، بحث مقدم في إطار المؤتمر الدولي حول منتجات وتطبيقات الابتكار والهندسة المالية بين الصناعة المالية التقليدية والصناعة المالية الإسلامية، 2014.
- حكيم، ملياني. طارق، شوقي. المشتقات المالية من أدوات للتحوط والتغطية ضد المخاطر إلى مسببات للأزمات المالية. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي حول منتجات وتطبيقات الابتكار والهندسة المالية بين الصناعة المالية التقليدية والصناعة المالية الإسلامية. يومي 5 و6 ماي، 2014.
- حليلة، بزاز. بن محمد، هدى، "المشتقات المالية ومخاطرها"، مداخل مقدمة في إطار المؤتمر الدولي حول أزمة النظام المالي والمصرفي الدولي وبديل البنوك الإسلامية"، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة، 2009.

- خميسي، قايدي. عبد القادر، لحسين. دراسة تحليلية لتطور استخدام المشتقات المالية في الأسواق المالية في تغطية مخاطر السوق - حالة الدول الصناعية العشر-، المجلة الجزائرية للعلمة والسياسات الاقتصادية، العدد6، الجزائر، 2015.
- الصائغ، محمد. أبو محمد، رضا، "دراسة تحليلية للسيولة المصرفية لعينة من المصارف التجارية الأردنية"، جامعة الكوفة، بدون تاريخ.
- الموسوي، أحمد، القدرة التفسيرية لمؤشرات السيولة في تحليل توجهات ومستويات المخاطرة دراسة تحليلية لعينه من المصارف التجارية العراقية، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، بدون تاريخ.
- نشرة توعوية يصدرها معهد الدراسات المصرفية بعنوان " إدارة السيولة في المصرف التجاري" السلسلة الخامسة العدد الثاني، الكويت، 2012.

• رسائل الماجستير والدكتوراه:

- احلاسه، نصر، دور المعلومات المحاسبية والمالية في إدارة مخاطر السيولة " دراسة تطبيقية على البنوك التجارية العاملة في قطاع غزة" بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، غزة، 2013.
- الأسدي، عبد الحسين، "السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة دراسة تطبيقية في المصارف الحكومية العراقية، بحث ماجستير، جامعة كربلاء، 2005.
- بوشن، زينب، "الهندسة المالية ودورها في إدارة المخاطر في البنوك دراسة حالة البنك الفرنسي **bnp Paribas**" رسالة ماجستير، جامعة أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- خدمة، الوردي، دور المبتكرات المالية في مواجهة المخاطر المالية وتحقيق استقرار المؤسسة الاقتصادية، رسالة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر -باتنة-، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر
- صونيا، عتروس، أدوات إدارة السيولة في البنوك ودورها في التخفيض من خطر السيولة -دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA) ، مذكرة مكملة ضمن

متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، جامعة أم البواقي،
الجزائر، 2015.

- غيا، دانيا، دور المشتقات المالية كأدوات للتحوط التعاقدية تجاه المخاطر ومدى
إمكانية تطبيقها في المصارف السورية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في
الأسواق المالية، جامعة دمشق، 2013.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Chance, Don M. Brooks, Robert, **An Introduction to Derivatives And Risk Management**, Cenage Learning; 9th edition (February 16, 2012).
- Hoda Ahmed Ibraheem, **MECHANISMS OF FINANCIAL ENGINEERING AS NEW ALTERNATIVES"** ResearchersWorld –Journal of Arts, Science & Commerce, E-ISSN 2229-4686 ■ ISSN 2231-4172,2013.
- Howells , Peter , Bain , Keith . ,**Financial Markets & Institutions**. ,3th ed. , prentice Hall , 2000 .
- Marshall, John, & Sons Inc., **Dictionary of Financial Engineering**, November20, 2000.
- Rytis Krusinskas ,Jurgita Stankeviciene ,Ausrine Lakstutiene, **ANALYSIS OF THE IMPACT OF FINANCIAL ENGINEERING TOOLS ON SMALL AND MEDIUM-SIZED BUSINESS IN LITHUANIA**, ECONOMICS AND MANAGEMENT: 2013. 18 (3), ISSN 2029-9338 (ONLINE).

المواقع الالكترونية:

www.imf.org.com

